

الآثار الاجتماعية والاقتصادية
لظاهرة تعاطي المخدرات

إعداد

د. محمود فتوح محمد

السعودية 2016

مقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تُضاعف الحسنات، وبغفوه تُمحي السيئات، له الحمد جل وعلا يسمع من حمده، ويعطي من سألته، ويزيد من شكره، ويطمئن من ذكره، نحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يليق بجلاله وعظيم سلطانه، حمداً يوافي فضله وإنعامه، وينيلنا رحمته ورضوانه، ويقينا سخطه وعذابه، ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين، خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من تبعهم باحسان إلى يوم الدين، وعلينا وعلى عباد الله الصالحين. وبعد:

عرف الإنسان المخدرات منذ القدم ، وحاربتها المجتمعات القديمة ثقافياً واجتماعياً ودينياً، واعتبرتها أخطر كارثة عرفت البشرية في تاريخها، إلا أن هذه الكارثة بدأت تتطور لتصبح تجارة عالمية غير مشروعة ترعاها عصابات منظمة هدفها تدمير طاقات وقدرات وقيم الشباب آمال هذه الأمة(مصلح،2000). وقد استطاعت المخدرات أن تنشب مخالب الموت في عنق المجتمع إلى أعماق دامية، فأصبح يهدده أخطر تهديد، بحرمانه من أعز ما يملك، ألا وهو شبابه، رصيده في بناء الحاضر والمستقبل، كما أن ظاهرة تعاطي المخدرات وإدمانها . خاصة بين الشباب . أصبحت العقبة الكبرى أمام جهود التنمية، بسبب ما يفرزه الإدمان من أمراض اجتماعية وانحرافات، وكذلك ما يحدثه من آثار اقتصادية وصحية وسياسية سيئة، تعتبر معوقات لعملية التنمية (الشريف ، 2011).

ووصل عدد المتعاطين للمخدرات - وفق تقرير الأمم المتحدة لعام " 2008 " عن ظاهرة تعاطي المخدرات - على مستوى العالم إلى حوالي (208) مليون متعاط للمخدر في أنحاء المعمورة. ويتركز التعاطي لدى المراهقين من الجنسين ممن وقعوا ضحايا لهذه الآفة، وكما بلغ حجم الاستثمار العالمي لتجارة المخدرات حوالي(500) ، بليون دولار سنوياً ، وبذلك أصبحت تجارة المخدرات تمثل المرتبة الثالثة من حيث الحجم بعد تجارة النفط والسلاح . وهذا المؤشر يؤكد أن تعاطي المخدرات أصبح خطراً عالمياً يحتاج إلى تضافر الجهود في مواجهته للحرب على المخدرات والحد منها (المهندي،2013).

وتعنى الحرب على المخدرات الوقوف أمام عدو غادر ومتخفي، عدواً لا يكل ولا يمل من ابتكار طرق شيطانية لاختراق الأسوار وتعكير صفو الأمم والشعوب ، لذا يجب أن يقف جميع أفراد كل مجتمع صفاً في مكافحة أزمة المخدرات الخطرة، وما يحمله من آثار مدمرة لا للمتعاظمي فحسب بل على الأسرة والمجتمع، وخير سلاح لمواجهة ظاهرة المخدرات هو التنشئة الاجتماعية السليمة لأفراد المجتمع(حسين،2003).

إن عملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيراً على الأفراد في مختلف مراحلهم العمرية، لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وهي تعد إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الأفراد العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها، وتتم عملية التنشئة الاجتماعية من خلال وسائط متعددة تعد الأسرة من أهمها ، فالأبناء يتلقون عنها مختلف

المهارات والمعارف الأولية كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائط التنشئة الأخرى، ويبرز دورها (الأسرة) في توجيه وإرشاد الأبناء من خلال عدة أساليب تتبعها في تنشئة الأبناء، وهذه الأساليب قد تكون سوية أو غير ذلك ، وكلا منهما ينعكس على شخصية الأبناء وسلوكهم سواء بالإيجاب أو السلب (محمد ،2001).

وتعد الأسرة أهم وسيط من وسائط التنشئة الاجتماعية المختلفة إذ يمكنها أن تسهم في تشكيل سلوك الأبناء من خلال دورها في توجيههم وإرشادهم ، إلا انه على الرغم من ذلك لا يمكن إنكار أهمية دور باقي وسائط التنشئة الاجتماعية الأخرى التي تعيش في محيطها الأسرة سواء كانت مدرسة أو مسجد أو وسائل الإعلام ، وما تتسم بها من بعض الصفات والخصائص التي تميزها ، والتي يكون لها تأثير لا يقل أهمية عن دور الأسرة على أفرادها(سالم ،2006).

ونظراً لانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بصورة كبيرة ، فقد أصبحت مشكلة عالمية ، حيث إن آثارها السلبية على المجتمعات تعدت حدود الشق الاجتماعي، إلى آثار سياسية واقتصادية وأخلاقية تهدد مستقبل البشرية بصفة عامة والوطن بصفة خاصة. ومن هنا كانت أهمية الاستعانة بمؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها ، كمحاولة لدرء هذا الخطر ومكافحته والحد من انتشاره(الأصفر،2004). ومن هنا تتضح أهمية هذه الدراسة في كونها محاولة في استعراض الآثار الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة تعاطي المخدرات مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي: ما هي الآثار الاجتماعية

والاقتصادية لظاهرة تعاطي المخدرات؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

❑ ما هو مفهوم المخدرات؟

❑ ما هي الآثار الاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات؟

❑ ما هي الآثار الاقتصادية لظاهرة تعاطي المخدرات؟

❑ ما هي الأمور التي يجب على الأسرة مراعاتها للوقاية من تعاطي الأبناء للمخدرات؟

أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها لاهتمامها بظاهرة تعاطي المخدرات ، والتي تعد من اخطر الظواهر في المجتمع وذلك للأسباب الآتية :

■ ازدياد الإقبال على تعاطي المخدرات بين صفوف الشباب وصغار السن ، ليس هذه فحسب بل لم يعد تعاطيها في كثير من الأحيان سراً، بل أصبح ضرباً من المباهاة ، كما أن ظاهرة تعاطي المخدرات وإدمانها . خاصة بين الشباب . تعتبر العقبة الكبرى أمام جهود التنمية، بسبب ما يفرزه الإدمان من

أمراض اجتماعية وانحرافات، وكذلك ما يحدثه من آثار اقتصادية وصحية وسياسية سيئة، تعتبر معوقات لعملية التنمية، لذا فهي من الظواهر المعطلة لعملية النماء والتطور لأي مجتمع، لأنها تشل قدرات الأفراد المدمنين، وتبعاً لذلك يصبحون عاجزين عن المساهمة الفاعلة في بناء مجتمعهم، الأمر الذي يقود إلى التخلف الاجتماعي والاقتصادي (الشريف ، 2011).

- إن قضية إدمان المخدرات تأتي في مرتبة متقدمة من سجل الهموم العربية الإسلامية، بعد قضية التخلف والتنمية، التي تهتم بها كافة الدول العربية الإسلامية على السواء.
- تستنزف المخدرات جزءاً كبيراً جداً من الموارد الاقتصادية للدول.
- إن مشكلة إدمان المخدرات ليست مشكلة أمنية فحسب، بل هي مشكلة اجتماعية واقتصادية، وصحية ونفسية، ودينية وتربوية وثقافية، وبالتالي فهي تدخل في نطاق اهتمام معظم أجهزة الدولة ومؤسساتها، هو ما يبرز مدى أهميتها وخطورتها (عبد المنعم، 2000).

وتعود أهمية الدراسة الحالية في إمكانية الاستفادة من نتائجها وتوصياتها في تبصير الآباء والمعلمين والأبناء بالاتجاه الصحيح، وعدم الانسياق مع الفكر المنحرف الذي يروج للمخدرات ، والذي يدمر البلاد والعباد، بما قد يساهم ذلك في تحقيق فائدة مرجوة للمجتمع في المجال التطبيقي .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي :

- 1) التعريف بظاهرة تعاطي المخدرات.
- 2) معرفة الأسباب الكامنة وراء انتشار واتساع ظاهرة تعاطي المخدرات.
- 3) معرفة أضرار المخدرات وآثار تعاطيها الاجتماعية والاقتصادية ، على الفرد والمجتمع.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها والربط بين مدلولاتها؛ من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عامة تساهم في تحسين الواقع وتطويره.

أسباب تعاطي المخدرات:

(أ) الأسباب الحضارية، وتتمثل في الآتي:

- ❖ غياب القيم الأخلاقية الإسلامية.
- ❖ وجود الفراغ الروحي "الغفلة عن الصلة بالله" في المجتمع بصفة عامة.
- ❖ عدم توافر الوعي الاجتماعي الكامل بالأضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات.

- ❖ عدم استخدام وسائل الإعلام لدرجة كافية في مكافحة المخدرات (الحميدان، 1998).
- ❖ انتشار المخدرات في المجتمع المحيط بالشباب.
- ❖ عدم تطهير البيئة الاجتماعية من عوامل الانحراف وتعاطي المخدرات.
- ❖ غياب جماعة الرفاق الصالحين (الشريف، 2011).
- ❖ غياب وسائل الترويح المناسبة والهادفة في البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد.
- ❖ وجود الإغراءات من مروجي المخدرات بوضع مسميات جذابة لها.
- ❖ تقصير بعض المسؤولين من المؤسسات الاجتماعية مثل المدرسة والجامعة وغير ذلك في دورهم تجاه التحذير من تعاطي المخدرات وكشف أضرارها.
- ❖ تقصير بعض أئمة المساجد ورجال الدين نحو التوعية بأضرار المخدرات في البيئة الاجتماعية.
- ❖ الحملة الشرسة التي يواجهها أعداء الإسلام ضده وضد أبنائه مع قلة جهود التصدي لها.
- ❖ ظهور فئة من المواطنين تبغي الثراء السريع عن طريق تجارة المخدرات.
- ❖ التقليد الأعمى للغرب (صادق، 2005).

(ب) الأسباب الأسرية، وتتمثل في الآتي:

- ❑ عدم وعي الأسرة بخطورة تعاطي المخدرات، وتقصير الأسرة في التحذير منها.
- ❑ وجود الخلافات العائلية والتفكك الأسري.
- ❑ انشغال الأب بأعمال كثيرة خارج المنزل ولفترات طويلة.
- ❑ ارتباط الأم بالعمل خارج المنزل ولفترات طويلة.
- ❑ تعاطي الأبوين أو أحدهما للمخدرات أو المواد المهدئة (آل خليفة، 2009).
- ❑ قصور التربية الأسرية والدور التربوي الذي ينبغي تأديته في المنزل.
- ❑ عدم قيام الأسرة بدور الرقيب المباشر على الابن، وترك الحرية له كما يشاء، والخروج من المنزل في أي وقت والعودة في أي وقت (سويف، 1999).
- ❑ استقدام الخدم في البيوت من غير الملتزمين بقواعد الإسلام فهماً وسلوكاً.
- ❑ تكاسل الأسرة في تأدية دورها نحو أمر الابن بالمواظبة على الصلاة في جماعة المسجد.
- ❑ استقدام أفلام فيديو التي تدعو لقيم خبيثة وعرضها باستمرار داخل المنزل (طاحوا، 2005).

(ج) الأسباب المتعلقة بالمتعاطي نفسه، وتتمثل في الآتي:

- الرغبة لدى المتعاطي في اقتحام سور الممنوع.
- عدم الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ في ما يفيد الفرد ومجتمعه.

- التخلف الدراسي وكثرة الرسوب عند الفرد ، اى أن الإدمان قد يكون محاولة من الفرد للتغلب على الصعوبات التي تواجهه وذلك بالهروب منها (خليفة، والمشعان، 2003).
- وجود الاضطرابات النفسية ومسببات القلق النفسي.
- اطلاع الشخص على المجالات التي تدعو إلى الانحراف والقيم الهابطة.
- مصاحبة رفاق السوء (العريني، 2007).

آثار وأضرار ظاهرة تعاطي المخدرات

- ✗ انهيار المجتمع وضياعه بسبب ضياع اللبنة الأولى للمجتمع وهي ضياع الأسرة .
- ✗ تسلب من يتعاطاها القيمة الإنسانية الرفيعة ، حيث تؤدي بالإنسان إلى تحقير النفس فيصبح دنيئاً مهاناً لا يغار على محارمه ولا على عرضه ، وتفسد مزاجه ويسوء خلقه .
- ✗ يمتد تأثير تعاطي المخدرات إلى خارج نطاق الأسرة حيث الجيران والأصدقاء (حسين، 2003) .
- ✗ تفشي الجرائم الأخلاقية والعادات السلبية ، فمدمن المخدرات لا يأبه بالانحراف إلى بؤرة الرذيلة والزنا ، ومن صفاته الرئيسية الكذب والكسل والغش والإهمال .
- ✗ عدم احترام القانون ، إذ أن المخدرات قد تؤدي بمتعاطيها إلى خرق مختلف القوانين المنظمة لحياة المجتمع في سبيل تحقيق رغباتهم الشيطانية .
- ✗ إعطاء المثل السيئ لأفراد الأسرة ونقل عادة التعاطي إلى أفراد الأسرة وإفراز أطفال منحرفين (الشريف، 2011)
- ✗ سوء المعاملة للأسرة والأقارب فيسود التوتر، وتنتشر الخلافات بين أفرادها بما يؤدي إلى التفكك الأسري.
- ✗ ضعف الوازع الديني للمتعاظمي يؤثر سلباً على بقية أفراد الأسرة من خلال الممارسات المحرمة.
- ✗ تدهور مستوى الطموح لدى أفراد أسرة المتعاطي (صادق، 2005).

وفى ضوء ما سبق يمكن القول بان تأثير ظاهرة تعاطي المخدرات على النواحي الاجتماعية يتمثل في كون المتعاطين يشكلون خطراً على حياة الآخرين من حيث أنهم عنصر قلق واضطراب لأمن المجتمع في سعيهم للبحث عن فريسة يقتنصونها أو نصب أو سرقة ، أو ممارسة أي لون من ألوان الإجرام المخالف للقانون ، كما أنهم يشكلون خطراً كبيراً على أنفسهم وعلى حياتهم نتيجة التعاطي مما قد يقودهم في النهاية إلى أن يصبحوا شخصيات سيكوباتية أو إجرامية أو حاقدة على المجتمع لا تعرف سبيلاً لأهدافها إلا بالعدوان أو الضغط ، وبعد فترة يقع ضحية للمرض النفسي أو الانسحاب ، والانطواء على النفس وعدم مشاركة الآخرين في بناء المجتمع .

(ج) الآثار الاقتصادية لتعاطي المخدرات

- ✗ تستنزف المخدرات الأموال وتؤدي إلى ضياع موارد الأسرة بما يهددها بالفقر والإفلاس .
- ✗ تضرر المخدرات بمصالح الفرد ووطنه ، لأنها تؤدي إلى الكسل والخمول وقلة الإنتاج .
- ✗ يعد الاتجار بالمخدرات طريق للكسب غير المشروع لا يسعى إليه إلا من فقد إنسانيته .
- ✗ يترتب على كثرة مدمني المخدرات زيادة الأعباء على الدولة وذلك لرعايتها لهم في المستشفيات والمصحات ، وحراستهم في السجون ، ومطاردة المهربين ومحاكمتهم(الأصفر،2004) .
- ✗ يتأثر نشاط الشخص المدمن أو المتعاطي وقدرته الإنتاجية الناتجة عن التعاطي ويظهر الكسل والإهمال والسطحية وعدم تحمل المسؤولية في الأعمال الخاصة بهم(سويف،1999).

وفى ضوء ما سبق يمكن القول بان تأثير ظاهرة تعاطي المخدرات على النواحي الاقتصادية يتمثل في الخسائر التي تعود على المجتمع جراء فقد هذه العناصر البشرية التي كان من الممكن أن تساهم في عملية البناء، والتنمية حيث يعتبر المتعاطين خسارة على أنفسهم وعلى المجتمع ، من حيث أنهم قوى عاملة معطلة عن العمل والإنتاج يعيشون حالة على ذويهم وعلى المجتمع، وإن أنتجوا فإن إنتاجهم ضعيف لا يساعد على التقدم والتنمية بل قد يكونوا في مستقبل حياتهم عوامل هدم وتعويق لعملية الإنتاج بالإضافة إلى ضعف أداء ، وكفاءة المتعاطي أو المدمن لعمله وسوء إنتاجه لأن الإنتاج يتطلب عقولا وأبدانا صحيحة وهذا لا يكون متوافر نتيجة التعاطي وغيره من الظواهر المرضية التي ، تهدد أمن المجتمع ورفاهيته.

الأمور يجب على الأسرة مراعاتها للوقاية من تعاطي الأبناء للمخدرات

- هناك مجموعة من الأمور يجب على الأسرة مراعاتها للوقاية من تعاطي الأبناء للمخدرات أهمها:
- يجب أن تكون الأسرة قدوة صالحة لأبنائها حتى تصدق أعمالها وأقوالها، وينشأ الأبناء في بيئة نقية بعيدة عن الانحراف، وترسم لهم الأسرة بذلك الطريق السليم بعيداً عن تعاطي المخدرات والسلوكيات المنحرفة الأخرى(شكري،2004).
 - يجب أن تعمل الأسرة على المحافظة على استقرارها لأنه من خلال سيادة جو الوفاق وروح الاطمئنان والاستقرار العائلي تستطيع أن تحكم عملية الإشراف والرقابة وحسن التربية للأبناء، وعلى الأسرة بذلك أن تتخطى أي عقبات أو مؤثرات قد تدفع لحدوث تفكك وشقاق بها حتى لا تلحق آثاره بالأبناء (عبد المنعم،2000).
 - عدم غياب الأب عن الأسرة لفترة طويلة خارج المنزل، سواء في العمل أم السفر للخارج أم غيره، لان انشغال الوالدين عن تربية أبنائهم بالعمل أو السفر أو بعدم متابعتهم ومراقبة سلوكهم يجعل الأبناء عرضة للضياع والوقوع في مهاوي الإدمان (صادق،2005).
 - يجب أن تُعوّد الأسرة أبنائها على استثمار وقت الفراغ في عمل مفيد.

يجب على الأسرة ألا تستقدم الخدم للعمل في المنزل قبل التأكد من حسن أخلاقهم.
يجب أن تنمي الأسرة جانب الصدق مع الأبناء والتحذير من الكذب وعواقبه الوخيمة.
يجب أن تشرف الأسرة على اختيار أبنائهم لأصدقائهم، سواء في المنزل أو المدرسة أو النادي أو غيره (إبراهيم، 1990).

يجب على الأسرة أن تتابع الأبناء دراسياً، خاصة عند الرسوب أو التخلف الدراسي.
يجب على الأسرة أن تستقدم للأبناء وسائل ترويح مفيدة، وكذلك اقتنيادهم للأندية الرياضية والاجتماعية مع المراقبة عليهم (الجهنين، 1425هـ).

- يجب على الأسرة أن تعود أبناءها على حضور الصلاة في جماعة في المسجد دائماً من خلال ترغيب وترهيب جيد، حتى يمكن لها أن تقيهم من الانزلاق إلى الرذيلة والاستجابة لدعاة الشر والفساد من رواد تعاطي المخدرات (الحميدان، 1998).

يجب على الأسرة أن تقوي صلة الأبناء بالله والتقرب إليه لملء الفراغ الروحي لديهم، ويكون ذلك بوجود القدوة الصالحة وأسلوب التربية الرشيد.

-تساعد الأساليب الإيجابية التي تتبعها الأسرة في التنشئة الاجتماعية لأبنائها على حمايتهم من الانحراف وإدمان المخدرات (عبد اللطيف ، 2001)، فعندما يتعامل الوالدان مع الأبناء بطريقة يتجسد فيها الإقناع عن طريق الحوار ، والنقاش ، والتوجيه بهدوء ، مع التشجيع والثناء والاحترام وتحمل المسؤولية مع البعد عن القسوة والتشدد والعنف ، فان ذلك يعد من أهم الأساليب الإيجابية في التنشئة الاجتماعية للأبناء التي تسهم في تماسك أفراد الأسرة ، وكذلك تعمل على بناء علاقة إيجابية بين الوالدين والأبناء يتم من خلالها امتصاص المعايير والقيم الوالديه السليمة بهدوء وتقبل بعيدا عن التعصب والتطرف (سعد رياض ، 2007) ، وبذلك نستطيع القول بان أن الأساليب الإيجابية للتنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة تلعب دورا كبيرا في تماسك الأسرة وحماية أفرادها من إدمان المخدرات.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات من المشكلات التي تؤثر في بناء المجتمع وأفراده لما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية ونفسية سيئة على الفرد وعلى المجتمع، كما أنها ظاهرة اجتماعية مرضية تدفع إليها عوامل عديدة؛ ، بعضها يتعلق بالفرد والبعض الآخر بالأسرة والثالث بالبناء الاجتماعي ككل.
- تتمثل الآثار الاقتصادية لظاهرة تعاطي المخدرات في الخسائر التي تعود على المجتمع جراء فقد هذه العناصر البشرية التي كان من الممكن أن تساهم في عملية البناء، والتنمية حيث يعتبر المتعاطين خسارة على أنفسهم وعلى المجتمع ، من حيث أنهم قوى عاملة معطلة عن العمل والإنتاج يعيشون عالة على ذويهم وعلى المجتمع، وإن أنتجوا فإننتاجهم ضعيف لا يساعد على التقدم والتنمية بل قد يكونوا في مستقبل

حياتهم عوامل هدم وتعويق لعملية الإنتاج بالإضافة إلى ضعف أداء ، وكفاءة المتعاطي أو المدمن لعمله وسوء إنتاجه لأن الإنتاج يتطلب عقولا وأبدانا صحيحة وهذا لا يكون متوافر نتيجة التعاطي وغيره من الظواهر المرضية التي ، تهدد أمن المجتمع ورفاهيته.

- ويتمثل تأثير تعاطي المخدرات على النواحي الاجتماعية في كون المتعاطين يشكلون خطرا على حياة الآخرين من حيث أنهم عنصر قلق واضطراب لأمن المجتمع في سعيهم للبحث عن فريسة يقتنصونها أو نصب أو سرقة ، أو ممارسة أي لون من ألوان الإجرام المخالف للقانون ، كما أنهم يشكلون خطرا كبيرا على أنفسهم وعلى حياتهم نتيجة التعاطي مما قد يقودهم في النهاية إلى أن يصبحوا شخصيات سيكوباتية أو إجرامية أو حاقدة على المجتمع لا تعرف سبيلا لأهدافها إلا بالعُدوان أو الضغط ،وبعد فترة يقع ضحية للمرض النفسي أو الانسحاب ، والانطواء على النفس وعدم مشاركة الآخرين في بناء المجتمع .

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

- دعوة المؤسسات التربوية والتعليمية إلى إدراج المواضيع التي تتبنى الحد من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في المناهج الدراسية للمراحل المختلفة بطريقة علمية مدروسة.
- تفعيل دور المؤسسات الدينية في مكافحة المخدرات من خلال الخطب والوعظ و الإرشاد .
- النظرة الشمولية لمعالجة قضايا المخدرات في المجتمع من خلال التخطيط والتنسيق بين الجهات المعنية.
- يجب على الأسرة أن تقوي صلة الأبناء بالله والتقرب إليه لملء الفراغ الروحي لديهم.
- يجب أن تشرف الأسرة على اختيار أبنائهم لأصدقائهم، سواء في المنزل أو المدرسة أو النادي أو غيره.
- عدم غياب الوالدين وانشغالهم عن الأسرة لفترة طويلة لان ذلك يجعل الأبناء عرضة للضياع والوقوع في مهاوي الإدمان.

المراجع

- ❖ الأصفر، أحمد عبد العزيز (2004) : عوامل انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع العربي . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض
- ❖ آل خليفة، نورة إبراهيم (2009) : فاعلية علاج المدمنين في مملكة البحرين (دارسة تقييميه). رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- ❖ الجهني ،إبراهيم بن مبارك الجور (1425هـ) : الأسرة وأثرها في تحقيق الأمن الفردي والمجتمعي، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض من 2/21 حتى 2/24 من عام 1425هـ.

- ❖ الجهني ،مشعل بن نافع (١٤١٦ هـ) : الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- ❖ حسين، عبد العزيز محمد (2003) :العوامل المجتمعية المعوقة لإعادة التكيف النفسي - الاجتماعي لدي المتعافي من إدمان المخدرات. مجلة البحوث الأمنية (مركز البحوث والدارسات بكلية الملك
- ❖ الحميدان، عايد علي(1998) : تأثير المخدرات على الأسرة والمجتمع ،(المؤتمر العلمي الأول حول الدين والأسرة لوقاية الشباب من تعاطي المخدرات ،مارس ،الكويت .
- ❖ خليفة،عبد اللطيف؛ والمشعان، عويد سلطان (2003): تعاطي المواد المؤثرة فى الأعصاب بين طلاب المدارس الثانوية بدولة الكويت" دراسة وبائية"، الكويت.
- ❖ راغب ،علي احمد (2001) : "المخدرات المشكلة والمواجهة"، أكاديمية الشرطة ، كلية الشرطة ،القاهرة.
- ❖ سويف، مصطفى(1999) : الطريق الآخر لمواجهة مشكلة المخدرات، المركز القومي للبحوث،القاهرة.
- ❖ الشريف، عبد الإله محمد (2011) :العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات في المملكة العربية السعودية، ورقة مقدمة للمؤتمر العالمي نحو إستراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات ،الرياض.
- ❖ شكري ،عليا وآخرون (2004) : الأسرة والطفولة ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ❖ صادق، عادل (2005) : الإدمان له علاج، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ،القاهرة.
- ❖ السواس، عبد الحليم(2002) : المخدرات مفسدات التوازن الحيوي في الإنسان. المجلة العربية للدارسات الأمنية والتدريب. السعودية: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية فهد الأمنية،الرياض.
- ❖ طاحوا ،نعيم شاطر (2005) : أسباب تعاطي المخدرات كما يدركها المسجونين الكويتيون، مجلة دراسة في الخدمة الاجتماعية والعلوم ، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 17، القاهرة.
- ❖ عبد اللطيف ،رشاد احمد (2001): الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات: تقدير المشكلة وسبل العلاج والوقاية ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ❖ عبد المنعم، عفاف(2000) : الإدمان - دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ❖ العريني، عبد العزيز(2007) : دور المدارس في منطقة الرياض في نشر الوعي للحد من تعاطي المخدرات (دراسة ميدانية) ،ندوة دور المؤسسات التربوية في الحد من تعاطي المخدرات، جامعة نايف، الرياض.
- ❖ محمد ،عصام أحمد (1983): جرائم المخدرات فقهاً وقضاءً، القاهرة.
- ❖ مصلح، سامي(2000) : رحلة في عالم المخدرات، دار البشير للطباعة والنشر، القاهرة.

- ❖ المغربي ،سعد (1971) : ظاهرة تعاطي المخدرات: تعريفها - نبذة تاريخية عنها، بحث مقدم للندوة الدولية العربية حول ظاهرة تعاطي المخدرات، الفترة 4-10 مايو 1971م، المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي، القاهرة.
- ❖ المهندي ،خالد حمد (2013) :المخدرات وآثارها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وحدة الدراسات والبحوث مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية،الدوحة.